[254] الفائدة الثانية: في ما يناسب المقام من الاشعار. ونسب الى امير المؤمنين (ع) اشعار من جملتها هذه: فلا تصحبن الا تقيا مهذبا * عفيفا زكيا منجزا للمواعد وقارن إذا قارنت حرا مؤدبا * فتى من بني الاحرار زين المشاهد وكف الاذى واحفظ لسانك واتق * فديتك في ود الخليل المساعد وكل صديق ليس في ا وده * فناد عليه هل به من مزائد ونسب إليه (ع): تذلل لمن ان تذللت له * يرى ذاك للتفضل لاللبله وجانب صداقة من لا يزال * على الاصدقاء يرى الفضل له وأيضا نسب إليه (ع): هموم الرجال في امور كثيرة * وهمي من الدنيا صديق مساعد يكون كروح بين جسمين قسمت * فجسمهما جسمان والروح واحد وأيضا نسب إليه (ع): واحذر مصاحبة اللئام فانهم * منعوك صفو ودادهم وتصنعوا أهل المودة ما أنلتهم الرضا * وإذا منعت فسمهم لك منقع وما احسن ماقاله الشيخ امين الدين العروضي المحلي: عليك بارباب الصدور فمن غدا * مضافا لارباب الصدور تصدرا وإياك ان ترضى صحابة ناقص * فتحبط قدرا من علاك وتحقرا _____